



أول الكلام ثورة الإنترنت

في الفترة الأخيرة انطلقت حملة على الشبكات الاجتماعية، تعترض على غلاء أسعار الإنترنت مقارنة بأسعاره في الدول العربية، وحول العالم، وأطلقوا عليها «ثورة الإنترنت».

..وفي أول بيان تحت عنوان «علشان المصري ميتضحكش عليه» على الصفحة الرسمية للحملة، أكد القائمون عليها إن «شركات الإنترنت تستخف بعقول المستخدمين، ويضحكوا عليه بأسعار وسرعات انتهت من زمان وأن الإنترنت في مصر بطيء وخدمة العملاء سيئة، والبنية التحتية في ستراتال جمهورية سيئة، والشركات بتعمل عروض وهمية،

..وفي دراسة حديثة أجرتها مجموعة المرشدون العرب، في مارس ٢٠١٤، أكدت أن مصر - دون النظر إلى مستوى الدخل للفرد فيها- الأرخص سعرا لخدمات الإنترنت محدود السعة ضمن ١٦ دولة عربية. بأسعار تبدأ من ١٠,٨ دولار إلى ٢١,٥ دولار شهرياً بحد أقصى وسرعات تتراوح ما بين ١ ميجا بايت إلى ١٠ ميجابايت في الثانية بسعة تحميل تتراوح ما بين ٤ ميجابايت إلى ٤٥ ميجا بايت، ويتم تحديد السعر بناء على السرعة وسعة الاستخدام. في حين احتلت فلسطين المركز الثاني بسعر ٢٦,٥ دولار لسرعات أقصاها ٢ ميجابايت في الثانية وسعة ١٨ ميجابايت وجاءت الأردن الأعلى سعرا بـ ٣٩,٦ دولار لسرعة ٢ ميجابايت في الثانية وسعة ٢٠ ميجابايت.

واحتلت مصر المركز الخامس في قائمة أرخص خدمات الإنترنت غير المحدودة. وكشف التقرير أن متوسط سعر خدمة الإنترنت لسرعة ٢ ميجابايت في الثانية يصل إلى نحو ٣١,٥ دولار شهريا للسعات غير المحدودة، يليها الكويت، التي تقدم الخدمة بـ ٢٢,٨ دولار شهريا، فيما تصدرت المغرب المركز الأول، كإقل الدول في سعر الخدمة المقدمة بنحو ١٢,٢ دولار شهريا لسرعة ٤ ميجابايت في الثانية.

وأشار التقرير، الذي أصدرته المجموعة المهتمة بعمل أبحاث ودراسات تحليلية وتسويقية بأسواق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في ١٠ دولة عربية، إلى أن متوسط الأسعار الخاص بتقديم خدمات الإنترنت في المنطقة العربية يتراوح ما بين ١٢ دولار إلى ٩٥ دولار شهريا، للسعات غير المحددة وبين ١٠,٨ إلى ٣٩,٦ دولار شهريا للسعات المحددة وذلك وفقا لأسعار كل دولة، موضحا أن سعر خدمات ADSL لسرعة ٢ ميجا بيت في الثانية في دولة الإمارات تعادل أعلى سعرا بين دول المنطقة، وتصل إلى ٩٥ دولار شهريا.

أما شركات المحمول المصرية فقد وفرت عروضاً تنافسية لخدمات ADSL وصلت لسرعة ١٢ ميجابايت وبأسعار تتراوح بين ٣٥ جنيه و ١٣٥ جنيه في الشهر، وهو عرض «التربو» من فودافون، وأطلقت اتصالات عرض «التورنيو»، الذي وفر سرعة ١٠ ميجا وبأسعار تبدأ من ٣٥ جنيه حتى ١٣٥ شهريا وبسعة تصل إلى ٨٠ ميجا بايت. وقدمت شركة «تي إي داتا» باقات «طلقة» بسرعة تصل إلى ٨ ميجا بيت في الثانية وسعة تصل إلى ٤٠ ميجا بايت للمستخدم الواحد بأسعار تتراوح بين ٧٥ جنيه و ١٥٠ جنيه شهريا، فيما قدمت شركة «لينك دوت نت» عرض «سييد»، الذي تصل سرعته إلى ٤ ميجا بايت في الثانية وسعة ٨٠ ميجابايت، وبأسعار تتراوح بين ٧٠ و ١٥٠ جنيه شهريا.

..ومع ثورة الإنترنت.. ينتظر الجماهير في مصر أن تنخفض الكلفة وتزيد السرعة لتواكب بلادنا عصر ثورة الاتصالات.. حيث قامت الشركة المصرية للاتصالات بإطلاق خطة توصيل ورفع كفاءة ٤ مليون خط نحاسي واستبدالهم بخطوط «فايبر» بنهاية عام ٢٠١٥ مما سيساعد على استيعاب ملايين من العملاء في الفترة القادمة وتقديم سرعات وجودة أعلى.

سيدالهادي

sayedalhady@gmail.com

المؤتمر العلمي الواحد والعشرين لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات حول

مستقبل تعليم علوم الحاسبات

ونظم المعلومات في تعزيز تنمية ونمو الوطن



حكي ٩

ختام وتوصيات المؤتمر العلمي العشرون لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات



«نحو سياسات خصوصية وأمن المعلومات القومية والمؤسسية

حكي ٣٤